



Distr.: General  
24 January 2017

Arabic  
Original: English

مجلس إدارة UN HABITAT  
برنامج الأمم المتحدة  
للمستوطنات البشرية

الدورة السادسة والعشرون

نيروبي، ٨-١٢ أيار/مايو ٢٠١٧

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت\*\*

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية،

بما في ذلك مسائل التنسيق

أنشطة برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

إضافة

الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية

تقرير المدير التنفيذي

أولاً - معلومات أساسية

١- أحاطت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها ٢٣٩/٦٨ علماً بعملية استعراض الإدارة التي يجريها برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)، وشجعت لجنة الممثلين الدائمين على مواصلة النظر في الاقتراحات، بما في ذلك التوصيات والخيارات الخاصة بالإصلاح، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن كيفية المضي قدماً في عملية استعراض الإدارة. وبناءً على ذلك، وفي الفترة المفضية إلى الدورة الخامسة والعشرين لمجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، عقد أعضاء اللجنة مشاورات رسمية وغير رسمية على السواء بشأن عملية استعراض الإدارة.

٢- وقُدّم تقرير صادر عن المدير التنفيذي بشأن استعراض هيكل إدارة موئل الأمم المتحدة (HSP/GC/25/2/Add.1) إلى مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين، ويشتمل التقرير على تفاصيل بشأن التقدم المحرز في تنفيذ قرار مجلس الإدارة ١٣/٢٣ وقرار الجمعية العامة ٢٣٩/٦٨.

٣- ونتيجةً للمشاورات والمفاوضات اعتمد مجلس الإدارة في دورته الخامسة والعشرين القرار ٧/٢٥ بشأن إصلاح إدارة موئل الأمم المتحدة، الذي قرر فيه تعزيز الدور الرقابي لمجلس الإدارة ولجنة الممثلين الدائمين من

\* أعيد إصدارها لأسباب تقنية في ٣ نيسان/أبريل ٢٠١٧.

\*\* HSP/GC/26/1

خلال الطلب إلى اللجنة إنشاء فريق عامل معني بالبرنامج والميزانية، وتحديد تشكيلة الفريق العامل والمهام التي يتعين عليه القيام بها.

٤- وفي وقت لاحق أنشأت اللجنة الفريق العامل المعني بالبرنامج والميزانية في اجتماعها العادي السابع والخمسين، الذي عقد في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠١٥. ويضم الفريق العامل في عضويته ١٥ دولة عضواً في مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة، حيث تمثل ثلاث دول أعضاء كل مجموعة من المجموعات الإقليمية الخمس، ويجري تناوب الرئاسة بين المجموعات الإقليمية كل ستة أشهر. وكانت المشاركة في اجتماعات الفريق العامل، ولا تزال، مفتوحة لجميع الدول الأعضاء.

## ثانياً - التقدم الذي أحرزه الفريق العامل

٥- عقد الفريق العامل، منذ إنشائه، أربعة اجتماعات رسمية (في أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، وفي آذار/مارس وتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، وفي شباط/فبراير ٢٠١٧) وتسعة اجتماعات غير رسمية (في الفترة ما بين حزيران/يونيه ٢٠١٥ وشباط/فبراير ٢٠١٧). ويقدم الفريق العامل تقارير إلى اللجنة عن طريق رئيسها في اجتماعاتها العادية. ومنذ إنشاء اللجنة غطت هذه التقارير مواضيع مثل مراجعة الحسابات والتقييمات، والإدارة المالية، وإدارة المخاطر، وتعبئة الموارد، والاستراتيجيات الإقليمية والوطنية والتحول في تسيير أعمال موئل الأمم المتحدة.

٦- وفي الاجتماع الرسمي الأول للفريق العامل الذي عقد في نيروبي في يومي ١٠ و ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ توصل الفريق إلى اتفاق بشأن منهجية عمله، مسترشداً بالنظام الداخلي لمجلس الإدارة والمتطلبات المحددة في القرار ٧/٢٥. كذلك وافق الفريق على رئاسة تناوبية نصف سنوية عن طريق الانتخاب. وأجريت مناقشات موضوعية في الاجتماع ركزت على تقرير عام ٢٠١٥ الصادر عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وتقييم موئل الأمم المتحدة، بما في ذلك وضعه المالي، وتعبئة الموارد، وتحويل الأعمال والتمركز الاستراتيجي. وقدم الفريق العامل عدداً من التوصيات إلى المدير التنفيذي، بما في ذلك بشأن الحاجة إلى تعزيز الاتصالات والعلاقات الخارجية.

٧- أما في الاجتماع الرسمي الثاني للفريق العامل الذي عقد في نيروبي في يومي ١٤ و ١٥ آذار/مارس ٢٠١٦ فقد ركز الفريق في مناقشاته على حالة تنفيذ التوصيات الناشئة عن تقرير التقييم الصادر عن مكتب خدمات الرقابة الداخلية لعام ٢٠١٥ ومسائل أخرى ذات صلة مثل الرقابة، والاستراتيجيات الإقليمية والوطنية، واستراتيجية الاتصالات، وتحويل الأعمال والتمركز الاستراتيجي للبرنامج، ولا سيما في ضوء نتائج الدورة الحادية والعشرون لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والنتائج المتوقعة من مؤتمر الأمم المتحدة بشأن الإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث). وقدمت الأمانة كذلك معلومات مستكملة عن حالة تنفيذ التوصيات التي قدمها الفريق العامل في اجتماعه الأول.

٨- وفي الاجتماع الرسمي الثالث للفريق العامل، الذي عقد في نيروبي يومي ٦ و ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٦، نظر الفريق العامل في متابعة توصياته السابقة وكذلك في ورقة من المدير التنفيذي بشأن التحديات على صعيد الامتثال للقواعد والأنظمة التي تحكم أمانة الأمم المتحدة مقابل القواعد والأنظمة التي تحكم كيانات "هجينة" مثل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). واستعرض الفريق العامل التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل، وكذلك الوضع المالي، وميزانية وإدارة موئل الأمم المتحدة.

وطلب الفريق العامل أن تنظر الأمانة في السبل المثلى لتحسين التوازن بين الجنسين في موئل الأمم المتحدة وقدم مقترحات بشأن تنقيح نموذج أعماله. وطلب أيضاً معلومات مستكملة خطية من الأمانة عن جميع البرامج الفرعية لموئل الأمم المتحدة، من بين أمور أخرى.

٩- وفي الاجتماع الرسمي الرابع للفريق العامل، الذي عقد في نيروبي في يومي ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ٢٠١٧، نظر الفريق في تنفيذ برنامج العمل الحالي؛ والوضع المالي لموئل الأمم المتحدة لعام ٢٠١٦، بما في ذلك معلومات عن كل برنامج من البرامج الفرعية؛ وتحليل الميزانية لفترة السنتين ٢٠١٦-٢٠١٧، بما في ذلك التوقعات المتعلقة بالإيرادات والنفقات؛ وعرض بشأن مشروع الميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩ والإيرادات من المبالغ المرصودة لموئل الأمم المتحدة في الميزانية العادية للأمم المتحدة والنفقات التي تغطيها هذه الميزانية والمساهمات الأساسية والمخصصة. وقدم المدير التنفيذي لمحة عامة عن حالة تنفيذ التوصيات المقدمة إلى موئل الأمم المتحدة المنبثقة عن تقارير هيئات الرقابة، بما في ذلك مكتب خدمات الرقابة الداخلية، ومجلس مراجعي الحسابات ووحدة التفتيش المشتركة. وفي هذا الاجتماع، كرر الفريق العامل طلبه تقديم نموذج عمل منقح مقترح لموئل الأمم المتحدة، فضلاً عن خطة عمل جنسانية خاصة بهذه المنظمة. وحدد الفريق العامل كذلك توقعاته في اجتماعه القادم، وأوصى بأن تقدم الأمانة تقريراً عن تنفيذ التوصيات المدرجة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة المعنون "استعراض مدى قبول وتنفيذ توصيات وحدة التفتيش المشتركة من جانب برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)" (JIU/ML/2016/9)، وذلك لكي يتخذ موئل الأمم المتحدة إجراءً بشأنها. وأوصى الفريق العامل كذلك بأن تقدم الأمانة اقتراحاً إلى مجلس الإدارة لتمديد ولايتها، واقترح أن يُعد مشروع قرار في هذا الصدد.

### ثالثاً - الملاحظات والاستنتاجات

١٠- جرى إنشاء الفريق العامل عقب إجراء مناقشات بين موئل الأمم المتحدة والدول الأعضاء بشأن الحاجة إلى وضع آلية مبتكرة تسمح بإجراء مناقشات دينامية عميقة فيما بين الخبراء بشأن عمل موئل الأمم المتحدة والتحديات التي تواجهها هذه المنظمة. ويهدف الفريق العامل إلى استكمال هيكل الإدارة الحالية لموئل الأمم المتحدة من خلال إنشاء حيز لممثلي الدول الأعضاء على أعلى المستويات لتحسين دعم تنفيذ برنامج العمل من خلال طرح أسئلة وتقديم اقتراحات بشأن السبل التي يمكن من خلالها للأمانة والدول الأعضاء أن تحدد معاً حلولاً للتحديات. ومن المتوخى كذلك أنه نتيجةً لزيادة فهم كبار ممثلي الدول الأعضاء لعمل موئل الأمم المتحدة فسيكون بمقدورهم المساعدة في تعزيز صورة موئل الأمم المتحدة بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وعليه، فإن نجاح الفريق العامل يمثل أولويةً لدى المدير التنفيذي، الذي شارك في المناقشات التي جرت في كل اجتماع من اجتماعات الفريق العامل منذ إنشائه.

١١- وإضافةً إلى التعليقات التي أثيرت في اجتماعات الفريق العامل، وكذلك خلال المشاورات غير الرسمية مع أعضاء معينين في الفريق، فإن الأمانة تدرك أن هناك بعض وجهه عدم اليقين داخل الفريق العامل (بين الدول الأعضاء وفي الأمانة) بشأن الطريقة التي ينبغي أن يعمل بها الفريق. وقد كان التفاعل بين الدول الأعضاء والأمانة في اجتماعات الفريق العامل مثمرًا للغاية، مما أدى إلى الوصول إلى اتفاقات عملية بشأن سبل المضي قدماً. وترى الأمانة أن نسق الاجتماعات الأصغر حجماً والأكثر حميميةً أتاح تبادل الآراء بشكل صريح وإجراء مناقشات مفصلة، مما أدى بالفعل إلى تحسين فهم الدول الأعضاء للتحديات التي تواجهها المنظمة. بيد أن الأمانة لاحظت أن هناك طلبات مقدمة من بعض الدول الأعضاء بشأن تقارير أكثر تفصيلاً حسب الطلب، تُقدّم قبل الاجتماعات بوقت كاف، مما يزيد عبء متطلبات الإبلاغ الكثيرة أصلاً التي أقرتها الدول الأعضاء في

منتديات أخرى. وقد أشار المدير التنفيذي إلى أن القيمة الرئيسية للفريق العامل تكمن في قدرته على التحرك السريع وإحداث تأثير لطيف في الهيكل الإداري.

١٢- وفي قرار مجلس الإدارة ٧/٢٥، طلب المجلس إلى المدير التنفيذي تنفيذ التوصيات والتوجيهات المقدمة من الفريق العامل بشأن المسائل المبينة في الفقرة ٢ من القرار. وفي حين أن هذا الحكم قد نفذ قدر الإمكان، فإن المدير التنفيذي يرغب في أن يوصي بأن يوضح مجلس الإدارة وسائل عمل الفريق العامل بغية الحد من احتمال الازدواجية فيما يتعلق بسير عمله وهيكل ومضمون وجوهر هذا العمل، مع مراعاة القصد الأصلي من إنشائه.

١٣- وفي الاجتماع العادي الستين للجنة الممثلين الدائمين أشاد العديد من الممثلين بالمشاركة النشطة للدول الأعضاء والأمانة في اجتماعات الفريق العامل، ولاحظوا أن مناقشاته أدت إلى تعزيز الشفافية والشمول والمساءلة في موئل الأمم المتحدة وتعزيز هيئات إدارته. ويود المدير التنفيذي أن يعرب عن امتنانه لتفاني المشاركين من الدول الأعضاء وكذلك من الأمانة، وهو يتطلع إلى مناقشات مجلس الإدارة بشأن سبل مواصلة تحسين العلاقة بين الأمانة والدول الأعضاء.